

## 2- مفهوم تجديد الدين .. د/ محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له واصهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير وأشهد أن محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله أشهد بالله انه  
بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة - 00:28:00

وأكشف الغمة ومحى الظلمة وجاحد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى الله واصحابه وازواجه  
وابياعه ومن دعا بدعوته وسار على هداه واتبع سنته الى يوم الدين - 00:00:52

واسأل الله تعالى في هذا المقام الكريم ان يحيينا على سنته وان يتوفانا على ملته وان يحشرنا تحت لوائه وان يوردننا حوضه وان يسعدنا بشفاعته وان يسقينا بيده الشريفة شربة هنية مرينة لا نظمها بعدها ابدا - 00:01:16

اما بعد اخوتي الكرام فهنيئا لنا ثم هنيئا لنا هذه اللقاءات الطيبة المباركة التي يهئها الله سبحانه وتعالى لنا حينا بعد حين لنذكر الله عز وجل ولنتحلق في هذه الحلقة المباركة - [00:01:44](#)

لنجدد ايماننا فنسأله سبحانه وتعالى الا يحرمنا هذا الخير ابدا ما حبينا وان يوفقنا الى ما يحبه ويرضاه اخوتي الكرام وتزداد سعادتنا حينما يكون ضيفنا هو شيخنا المبارك فضيلة الشيخ الدكتور محمد - 00:02:10

ابن اسماعيل المقدم حفظه الله تعالى وسوف يحاضرنا باذن الله عز وجل في هذا اللقاء بعنوان بين التجديد والتبييد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يشرع الحق على لسانه وان ينفع به - 00:02:36

فنسأل الله عز وجل ان يجري الحق على لسانه وان يوفقه الى ما يحبه ويرضاه فليتفضل مشكورا مأجورا موفقا بالله تعالى الحمد لله  
الذي بعث على رأس كل مائة سنة من يجدد لهذه الامة امر دينها - 00:02:59

وأقام في كل عصر من يحوط هذه الملة بتشييد اركانها وتأييد سنتها وتبينها وشهادتها ان لا الله الا الله وحده لا شريك له شهادة يزيح  
ظلام الشكوك صبح يقينها وشهادتها ان محمدا عبده ورسوله - 00:03:28

المبعوث لرفع كلمة الاسلام وتشييدها وخفض كلمة الكفر وتوهينها صلى الله عليه وعلى الله وصحابه. ليوث الغابة واسد عرينها. اما بعد فنحمد الله تبارك وتعالى ان قيض لنا الاجتماع بعد هذا الافتراق الطويل. آآ وقد يجمع الله الشتتين بعدما يظن ان - 00:03:52

وهو موضوع التجديد وقد اختص الله سبحانه وتعالى الرسالة المحمدية بخاصيص تستلزم وجود هذا التجديد واستمراريته -

00:04:19

اما شريعة نبينا صلى الله عليه واله وسلم فيما انها الشريعة الخاتمة الباقيه ولان دينه هو الدين الكامل التام الى قيام الساعة لا ينسخ والتحريف كان يبعث الله نبيا جديدا اجدد لها هذا الدين. وكانت الشرائع ينسخ المتأخر منها المتقدم لاجل ذلك - 00:04:49

ولا يبده. فمن أجل ذلك اختصت هذه الشريعة وهذه الملة بخاصية التجديد. وهناك سببان للتجديد - 00:05:18

مع التوازى، المستحبة ايضاً مع مرور الزمان، وبعد الناس، عن مصدر الوجه، الشريف بحصاً، اندراس، وانطمارس، لكثير من معالم -

دين وتفشى البدع. الامر الذي يستلزم تنقية الدين مما يقرأ عليه. واحياء ما يندرس من معالمه اما الخصيصة الثانية آآ التي آآ تستلزم حصول التجديد فهي خصيصة الشمول شمول || الاسلام وشريعته للزمان والمكان والانسان فهي رسالة عالمية الى جميع الارض منذ -

00:06:13

الله نبيه محمدا صلي الله عليه وسلم الى قيام الساعة. وايضا هي شريعة تشمل كل شئون الحياة الخاصة اما كما قال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وقال تبارك وتعالى ايضا اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم اولم يكفهم - 00:06:43 اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم. هذه الاية الكريمة بضميمة ما سبقها من الايات تدل على ان لرسالة رسول الله محمد صلي الله عليه واله وسلم عموما محفوظان لا - 00:07:09

الى اليهما اي تخصيص. عموم بالنسبة الى المرسل اليهم فهي رسالة عامة الى كل البشر. وما ارسناك الا رحمة للعالمين. وقال صلي الله عليه وسلم وبعثت الى الناس كافة. فهذا هو العموم الاول المحفوظ الذي لا - 00:07:29

يتطرق اليه لتخصيص انه مرسل الى اه كل العلمين فهو عموم بالنسبة للمرسل اليهم. وهناك عموم بالنسبة الى ما يحتاج اليه من بعث اليه في اصول الدين وفروعه فشريعته ورسالته شافية عامة لا تحتاج الى ما سواها. ولذلك قال الله تعالى اولم - 00:07:49 فهم اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم. ولا يتم الایمان برسول الله صلي الله عليه واله وسلم الا باثبات عموم رسالته في الامرین. فلا يخرج احد من المكلفين عن رسالته ولا - 00:08:17

يخرج نوع من انواع الحق الذي تحتاج اليه الامة في علومها واعمالها عما جاء به جاءنا صلي الله عليه واله وسلم بخير الدنيا والآخرة برمته. ولم يحوجنا الى احد سواه - 00:08:37

والامة المسلمة لما كانت تتركب من اجناس شتى. ولما كان هذا الدين يدخل فيه الناس اه افواجا بفضل الله تبارك تعالى باستمرار فان هذا كله يؤكّد وجوب واجب ضمانات لتقديم الاسلام بصورة صحيحة وحمايته من - 00:08:57

التحريف لانه كلما فتحت الامم كلما حصل احتكاك بثقافتها ويعني مفاهيمها وعقائدها وفلسفاتها تلي يوجد خطر التأثير يعني الاستيراد من هذه المنابع ومن ثم جاءت التجديد اه كي تكون ضمانا لحماية هذا الدين من اي صورة منصور التحريف - 00:09:17 آآ لا شك ان عمدة كلامنا هو ذلك الحديث الذي رواه ابو داود في سننه والحاكم في المستدرك بسنده عن ابى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه واله وسلم قال ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة - 00:09:46

من يجدد لها دينها. ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها. وهذا الحديث قال العلقمي او نقل عن شيخه اتفاق الحفاظ على انه حديث صحيح وكذا قال السيوطي رحمة الله تعالى. وممن - 00:10:06

السخوي والعرافي والسيوطى وابن حجر والحاكم كما ذكرنا والبيهقي في المدخل والمناوي وكذلك الالباني عليه جميما رحمة الله تعالى. هذا الحديث يمنحك طاقة الامل بان المستقبل للاسلام مهما طفى اعداءه. وهذا الحديث يعطينا من خلال هذه الطاقة اه مناعة وقدرة على مقاومة الیأس - 00:10:26

والكس الذي آآ يعني يجذب اليه بعض الناس بحجة اقتراب اخر الزمان واقتراب قيام آآ الساعة هذا الحديث ايضا يؤكّد بريان سنة التدافع آآ سنة التدافع بين الحق وآآ الباطل - 00:10:56

الله سبحانه وتعالى تكفل بحفظ الوحيدين الشرقيين. القرآن والسنّة يقول الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. سئل الامام عبدالله بن المبارك رحمة الله تعالى هذه الاحاديث الموضوعة - 00:11:15

فاجاب تعيش لها الجهابذة. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فحفظ الاسلام الزم حفظ القرآن الكريم. وحفظ القرآن الذي تكفل الله به وضمنه عز وجل يستلزم حفظ بيانه في السنة - 00:11:35

ثم ان علينا بيانا اي السنة هي البيان ويستلزم حفظ لغة العرب التي ايضا آآ هي آآ وعاء لكتاب الله تبارك وتعالى الحقيقة ان حديث الایمان لا يوجد لفظ التجديد آآ الا في هذا الحديث حديث ابى هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:11:55

ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها. آفهذا هو الحديث الذي فيه لفظ التجديد. لكن ان وردت احاديث اخرى كلها تشير الى معنى التجديد - 00:12:20

تشير الى وقوع هذا التجديد لكن ليس بلفظ التجديد ولكن آبمعناه مثلا مثل قول النبي صلى الله عليه واله وسلم مثل ام مثل المطر لا يدرى اوله خير ام اخره. ومثل قوله صلى الله عليه واله وسلم بشر هذه الامة - 00:12:36

في الثناء والدين والرفة والنصر والتمكين في الارض. ومثل قوله صلى الله عليه واله وسلم ليبلغن هذا امر ما بلغ الليل والنهار ليدخلن الله هذا الدين اهل الارض قاطبة بعزم عزيز او بذل ذليل عزا - 00:12:56

الله به الاسلام وذلا يذل به الكفر او كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم من هذا الحديث ايضا او من هذه النصوص التي فيها معنى التجديد آما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وصححه ابن القيم - 00:13:16

وابن الوزير آوان كان ضعفه بعض العلماء حديث يرث هذا العلم من كل خلف عدوه ينفون عنه تأويل وانتحال المبطلين وتحريف الغالبين. وايضا في الحديث لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم في طاعته - 00:13:34

قيام الساعة او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. من الاحاديث التي تضمنت معنى حصول التجديد المستمر قوله صلى الله عليه وسلم وافتقرت اليهود على احدى وسبعين فرقة. وافتقرت النصارى على اثننتين وسبعين فرقة. وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين - 00:13:54

هنا فرقة كلها في النار الا واحدة. قيل من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي آ اذا آ كما اشرنا آ لم يتضمن آ لفظة التجديد الا آ هذا الحديث آوان كان جاء معنى - 00:14:14

تشديد من نصوص واحاديث اخرى. قوله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث يعني يرسل. وبهيهى لهذه الامة يراد بها امة الاجابة الذين استجابوا لله ورسوله ودخلوا في دين الله. آ وبعض العلماء ذكر انها يحتمل ان تكون امة الدعوة. آ - 00:14:37

آ لكن يقوى القول الاول بانها امة الاجابة قوله صلى الله عليه وسلم من يجدد لها دينها هذا يقوى ان المقصود بالامة امة يعني الاجابة على رأس كل مائة سنة. يعني رأس اما انتهاء القرن او ابتدائه. وذلك اذا قل - 00:15:00

والسنة وكثير الجهل والبدعة وقد رجح كثير من المحققين ان رأس كل مائة سنة هو اخر كل مائة آ رأس كل آ يعني على رأس كل مائة سنة يعني يا اخر كل مئة. والدليل عن ذلك انهم اتفقوا على ان المجدد الاول - 00:15:26

على رأس المئة الاولى هو عمر ابن عبدالعزيز رحمة الله تعالى وقد توفي سنة احدى ومائة ولو كان من بداية السنة لم يكن قد ولد لانه توفي وله اربعون سنة آ رحمة الله تعالى - 00:15:47

كذلك ايضا آ مع الامام الشافعي فانه ايضا يعد آ مجدد المئة الثانية وتوفي سنة آ سنة اربع ومائتين فطبعا هذا يفهم منه انه رأس المئة يعني اخر المائة والله تعالى اعلم. من يجدد لها دينها. من مفعول؟ مفعول يبعث يبعث من؟ يجدد آ - 00:16:05

آ لها دينها ومن هنا اسم مبهم. يشمل الذوات العاقلة سواء كانت احادا او جموعا او استغراقا. فمن يجدد يحتمل ان يكون واحدا او متعددا آ والظاهر ان من هنا كما ذكرنا هي للعموم - 00:16:31

لان هذا هو اصل وضعها اللغوي. فهي تشمل الواحد والجماعة على حد سواء. فذهب الحافظ ابن حجر وابن الاسير والذهبي وابن كثير والمنوي وغيرهم الى ان المجدد لا يكون شخصا واحدا وانما يكون - 00:16:52

متعددة من يجدد لها يعني لهذه الامة المحمدية دينها من درس من الاحكام وما ذهب من معلم السنن وما خفي من علوم الدين. فيبيين السنة من البدعة ويكثر العلم وينصر اهله - 00:17:12

ويكسر اهل البدعة ويقمعهم. ولا يمكن ان يكون المجدد الا عالما بالعلوم الدينية الظاهرة والباطنة المجددون المجددون عنه تحريف الغالبين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين فالاقرب ان المقصود انقضاء القرن انقضاء المئة آ رأس المئة يعني نهايتها وليس - 00:17:32

اه يعني اولها اه يعني ارساله يعني انه يأتي اه رأس المئة وهو عالم مشهور يعني ايه؟ يرى ثمرة تجديد وجهاده آ بحيث يشار اليه آ

بالبيان، فالبعث هنا يعني بعد القضاء آآ المئة وليس المراد عند - 00:17:56

موته لأن آآ الموت يتنافي معبعث. البعث ارسال. والموت قبض فلا يفسر البعث بأنه عند موته لأن ده هو في حياته آآ تنقضي المنه وهو حي مشهور عالم يشار اليه. يقول - 00:18:19

في قصيده في شأن المجددين والشرط في ذلك ان يمضي المئة وهو على حياته بين الفئة يشار بالعلم الى مقامه وينشر السنة في  
كلامه بعض العلماء قالوا ان انه لا يراد تخصيص المياه لفظ المئة آآ بدقة وانما هذا آآ اتي اتفاقا وعلى هذا -00:18:39

يكون الامر اه يعني اه يكون بعث المجدد اما في اول المئة او في اوسطها او اه في اخرها لانه يمكن ان يوجد في وسط المئة من يكون اولى بوصف التجديد ممن يكون على اه رأسها - 00:19:03

لكن نستطيع ان نقول باختصار ان كل من قام باحياء الدين واعادته جديدا كما شرعه الله وقام البدعة وصحح انحراف الناس فان لفظ التجديد والمجدد يشمله. ولا يضره ذكر اسمه - 00:19:20

تيمية توفي سنة ثمان وعشرين وسبعيناً - ٠٠:١٩:٤٠

يعني ليس على رأس القرن ولا شك في انه من المجددين. اما معنى التجديد آآآ يقال جد الشيء يجد يعني اه صار جديدا. هذا التجديد هو نقىض الخلق والبلى. وجدد الشيء سيره - 00:19:56

والتغيير كان ذلك تجديداً ولتشديد اه ثلاثة محاور. المحور الأول بيان من درس من معالم السنن ونشرها وحمل الناس على عمل بها.

على يد خليفة من الخلفاء الراشدين او على يد عدد من المصلحين كل في كل او كل في ناحيته المحور الثالث للتجديد وهو محور اساسي فمع ابتعادها والعوده بالمسقطين الى ما كان عليه الرجيم الاول من المسميات **٦٠.٢٠.٤٢**

الحالات الالكترونية لادارة التحرير - فتح الملفات - نسخ الملفات - ملخص الملفات - 00:21:25

وتخليصه من البدع والمحديثات وتنزيله على واقع الحياة ومستجداتها. لابد ان نفترهن اه الى ان قول النبي صلى الله عليه وسلم  
اه ان الله يبعث لهذه الامة على اأس كا. مائة سنة من يحدد لها دينها - 00:21:50

ليس المقصود تجديد الدين نفسه وإنما المقصود تدين الأمة وليس الدين. لأن الذي يقع عليه التجديد هو علاقة الأمة بدينها فكرها الذي يتفاعل مع نصوص الدين وليس المراد الدين نفسه. لأن هناك فرقاً بين التدين وبين - 00:22:11

الناس بعضهم بعض. فالدين بهذا المعنى من حيث اسسه واصوله ثابت لا يقبل التغيير - 00:22:35

التجديد اما التدين فهو الذي يحتاج الى تجديد الدين ثابت ومحفوظ اما التدين فهو الحالة التي يكون الناس عليها في علاقتهم  
بالله : فكما مشهدنا معكم ما خالقا بقالا مثلا فالله خالقا بالله : اه قمه فالله حسنا - 00:22:55

اه نلاحظ هنا ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يجدد لها دينها ولم يقل من يجدد لها الدين وانما قال من يجدد لها دينها.

**جهة اتصاله ندل على ان افراد المدين وبيش الدين !! نفسه**

الشريفة احتوت على خصائص تكفل لها الدوام والبقاء والصلاحية لعلوم الخلق - 00:23:56

اول ركائز التجديد ان هذه الشريعة وهذا الدين يجمع بين الثبات والمرونة. يجمع بين الثبات والمرونة. فالثبات هو ما لا يتغير بتغير الزمان او المكان. ولا يكون محل اجتهاد مثل كليات الشريعة واصولها العامة - [00:24:21](#)

فاما وجد متغير وثبت ففيجب ان يخضع المتغير للثبات وليس العكس. لان الانحراف عن هذا المفهوم هو الذي اه استغله المبددون الذين ارادوا تحريف الاسلام ليوافق مقتضيات العصر والذين يسمون بالعصر - [00:24:42](#)

فدخلوا من هذا الباب وارادوا للمتغير ان يتتحكم في الثابت. فالشريعة تجمع بين الثابت وهو ما لا يتغير ابدا بتغير الزمان والمكان. ولا يمكن ان يكون محل اجتهاد. فاما خالقه شيء فالمتغير هو الذي - [00:25:02](#)

يتغير ليوافق الثابتة وليس العكس. ايضا آآ مجالات الثبات في الديرة في الشريعة الاسلامية هي ايه؟ العقائد مثلا. لا تتغير العقائد ثوابت مقاصد الشريعة العامة حفظ النفس والمال والعرض والدين والعقل آآ الاخلاق - [00:25:22](#)

فضائل ثوابت لا تتغير سببى بر الوالدين آآ فضيلة وعملا صالحا والعقوق كبيرة وهكذا. كل الاخلاق ثابتة وكذلك العبادات تظل ثابتة توقيفية لا تغير فيها. الحدود اه ايضا الحدود هي عبارة عن الوسائل التي شرعها الله لاقامة الحكم التي شرعت من اجلها كحماية المال او ردع السارق او ردع - [00:25:42](#)

اه غيره. فهناك ربط في الشريعة بين الغاية والوسيلة. فيما يتعلق بقضية الایه؟ المقاصد. في ربط في قضية الحوت بين الغاية والوسيلة يعني لان ايضا هذا الباب دخل منه هؤلاء المفسدون المبددون العصريون الكذابون فارادوا ان يقولوا آآ - [00:26:12](#) يجب ان نفصل بين الغاية والوسيلة ونعني شأن المقاصد. فالمقاصد تحقيق الامن اه عقاب السارق وردعه وردع غيره من ان يفعل مثل فعله بهذه الغاية. فيمكن ان نصل بهذه الغاية عن طريق الایه؟ الحبس - [00:26:32](#)

في السجن ولا يتعمين ان يكون عن طريق اقامة الحد على السارق كما قال الله تبارك وتعالى. وبالتالي آآ هذا من الثوابت الثوابت في قضية الحدود مثلا هو الرابط بين الوسيلة والغاية. لان التحلل من هذا الرابط هو الذي فتح باب التبديد ومحاولة تحريف الدين كما سنأتي اه - [00:26:49](#)

كما سنذكر من الثوابت في الدين المقدرات المقدرات مثل مثلا الذي التي قدرها الشرع بمقدار معين كان يصاد الزكاة كعدد الطلقات حرص الفروض والمواريث. ايضا اي احكام بنيت على نصوص الوحيدين الشريفين بطريقة مباشرة فهذه ايضا من الثوابت - [00:27:10](#)

فلا يجوز ابدا ان يأتي رجل ويقول يطالب بتعطيل الزكاة اكتفاء بالضرائب مثلا لماذا؟ لان الزكاة كعبادة هي من الثوابت الغير قابلة للللغاء استجابة لامر الله وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ - [00:27:36](#)

لا يأتي احد ويقول نوقف الحج توفيرا للعملة الصعبة. او يقول اخر نتوقف عن الصيام لشجاع الانتاج كما في تونس منذ زمن آآ ولا يقول اخر نشجع يعني نبيح الخمر كي نشجع السياحة ونزيد الدخل - [00:27:53](#)

القومي او يقول قائل يعني نتسامح مع الربا من اجل التنمية والاستثمار ونحو آآ ذلك. اذا هذه هي الثوابت او هذه امثلة من الثوابت في هذا الدين والتجديد في قضية الثوابت له طريقة واحدة فقط. التجديد في الثوابت هو ايه؟ بيان - [00:28:13](#)

هذه الثوابت الدعوة الى التمسك بها التحذير من تعطيلها او تبديلها سواء كان بحججة المصلحة او حجة مراعاة روح العصر فاما من ركائز التجديد انه يجمع بين الثبات والمرونة ذكرنا كيف يحصل التجديد في الثوابت - [00:28:33](#)

اما المرونة فيقصد بها ان هذه الشريعة خصبة حيوية ثرية قادرة على مواجهة المتغيرات الزمانية والمكانية والبيئية. حتى ان بعض الاحكام يقال فيها القاعدة المعروفة تتبدل الاحكام بتبدل الازمان فيأتي المبددون العصريون ويقولون يعني يتسبّبون بهذه القاعدة كعادتهم في البحث عن اي قشة يعني يعتصمون بها - [00:28:56](#)

فيقولون هذه القاعدة تتبدل الاحكام بتبدل الازمان. لكن آآ يعني يتتجاهلون عن ان ليست كل الاحكام تتبدل بتبدل الازمان. هناك احكام ثوابت كما ذكرنا لكن المقصود بهذه الاحكام التي تتبدل - [00:29:26](#)

بتبدل الازمان والاعصار الاحكام التي بنيت اساسا وربطت باعراف الناس المختلفة والمتفاوتة. آآ وفيها ايضا يقولون العادة محكمة

يعني ايه في الاحكام التي ربطت بالعرف والعادات؟ فالاحكام تتبدل بتبدل هذه آآالازمان. فالملخص الاحكام - 00:29:46  
المبنية على الاعراف المتغيرة ولذلك جاءت الشريعة ايضا من مظاهر المرونة ان الشريعة جاءت تنص على القواعد الكلية دون التفاصيل في قضايا المعاملات مثلا او مثلا في مبدأ الشورى العدل في القضاء بغض النظر عن الاساليب العملية في تحقيق هذا العدل.  
مثلا من ضمن المرونة اللي هي متروكة - 00:30:10

كحتى تتفاعل مع متغيرات الزمان والمكان والاعصار. مثلا قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخير من قوة تعم كل انواع القوة التي آآتدخل تحت هذا المعنى - 00:30:35  
من خصائص او من ركائز التجديد آآرعاية الضرورات والاعذار والظروف الاستثنائية الرخص والاستثناءات معروفة في احكام الصلة والطهارة والصيام وآآالتخفيف في المنهيات احكام الضرورات القواعد الفقهية مثل المشقة تجلب التيسير. العسر وعموم البلوى. اذا ضاق الامر اتسع. ها؟ والضرر يزال وما - 00:30:55

فرعنها من انه الضرر لا يزال بضرر آآوان كان لا يذل الا بضرر يرتكب اخف الضررين الى اخر هذه القواعد المرنة التي تتفاعل مع المتغيرات والمستجدات. من ذلك ايضا من مظاهر آآ او ركائز التجديد تعليل الاحكام - 00:31:22  
الشرعية والملخص هنا اغلب الاحكام الشرعية التي هي مبنية آآ او هي مقوله المعنى. معناها معناها معقول الاحكام التي يمكن استنباط والا يعني اللي يكون ذلك التعليل سببا لحصول القياس عليها والبناء على هذه العلل. ومن اجل ذلك نشأ علم - 00:31:42  
مهم جدا وهو علم مقاصد الشريعة بسبب تعليل الاحكام. وبذلك ايضا حصل توسيع لباب الاجتهاد في واصل ايضا من ركائز التجديد ان الشريعة ما جاءت الا مراعاة لمصالح العباد. يكفي قوله تعالى طه ما انزلنا - 00:32:04

عليك القرآن لتشقى القرآن نزل سعادة من اجل الحياة الطيبة في الدارين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين صلى الله عليه واله وسلم آآ  
وكما ذكرنا ايضا آآ مراعاة الشريعة لاعراف الناس وعاداتهم. آآ مثل مثلا تفاصيل المهر - 00:32:26  
اه البعض يكون مقدم او يكون مؤخر حسب الاعراف. الهدية التي تقدم قبل العقد هل هذه هدية ولا هي جزء من المهر؟ تختلف الاعراض في مثل ذلك. تحديد مثلا مستوى النفقة بالنسبة للانسان هذا مما يتفاوت حسب الاعراف العادات. آآ مصطلح - 00:32:48  
التجديد في الاسلام يختلف تماما عنه في الفكر الغربي وفي الفكر الغربي التشديد يأتي على كل القيم ممكنا يدمر جميع القيم وبين قيمها جديدة. اه لانه في الفكر الغربي ليست هناك علاقة واضحة بين الثابت والمتغير - 00:33:08

والتجديد دائما في الفكر الغربي يعني تجاوز الماضي. وهو ايضا نابع من طبيعة الفكر الغربي الذي يعتمد على الفصل.  
بين آآاه فصل العقل عن الغيب وفصل العلم عن الاخلاق - 00:33:31  
هذا الفصل بين العقل وبين الغيب. اذا فصلنا بين العقل وبين الغيب. ففي هذه الحالة يتربط عليه في الفكر الغربي نفي الوحي عدم الاعتراف بالوحي كمصدر معرفي مستقل ثم يتربط ايضا على ذلك اه نفي ان الانسان يقتصر فقط على المصدر البشري الذي هو العقل  
وهو - 00:33:52

مبني على الحس فقط ولذلك نلاحظ هؤلاء العصرانيين يكرموه من وقت وآخر الفاظا مسمومة مسل ان من يتكلم عن فاي قضية آآ  
من القضايا الغيبية كل الفكر الغيبي ويشيرون الى هذا فيه نوع من تغيب العقل وكذا وكذا من الهمز واللمز في قضية مثلا مثل - 00:34:17

آآعذاب القبر او نحو ذلك من هذه آآالاشياء. اما التجديد في الاسلام فهو احياء وبعث واعادة ونحن لا نقول ان الاسلام صالح لكل  
زمان ومكان. بل نقول لا يصلح الزمان ولا يصلح المكان ولا يصلح الانسان - 00:34:39  
ااالا بالاسلام. يقول الله تعالى ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدوا ورحمة لفوم يؤمنون ويقول النبي صلى الله عليه وسلم قد  
تركتكم على البيضاء ليهارها لا يزبغ عنها بعدى الا هالك - 00:35:01  
آآمن آآالتجديد له اركان له اركان واعمدة فمن اركان التجديد اولا التجديد بحفظ نصوص الدين الاصلية نقية صحيحة ايضا منها  
تجديد بنقل المعاني الصحيحة للنصوص والاثار واحياء الفهم السليم لها - 00:35:21

من ذلك ايضا التجديد بافشاء العلم والتحث على العمل. اما التجديد بحفظ النصوص الى الدين الاصليه نقيه صحيحة فالمعلوم ان الكتب السابقة دخل فيها ما ليس منها وبالتالي صار مشكوكا في مصداقيتها. اما القرآن الكريم - [00:35:45](#) فقد اختصه الله تبارك وتعالى بانه هو بنفسه عز وجل تكفل وضمن الا آي حرف وانه سوف آي حفظه. وطبعا حفظ القرآن يأتي بسباب اه كحفظ كتشجيع الناس على الحفظ ونحو ذلك كما هو معلوم - [00:36:05](#)

فاما ضمن الله حفظ القرآن فهذا يستلزم انه ايضا يحفظ يضمن حفظ بيانه وهي السنة الشريفة. لان الله قال ثم انا بين بيانه. فاذا قرأناه فاتبعي قرأنه ثم ان علينا بيانه يعني ايه؟ بالسنة الشريفة. فهذا ايضا من الضمان الالهي - [00:36:25](#) ايضا هذا الضمان يتضمن حفظ لسان القرآن الكريم وهو اللغة العربية. كي تبقى الحجة قائمة. والهداية باقية متاحة لكل من يطلبها. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى اهل الكتاب لا اسناد لهم - [00:36:48](#)

يؤسخون به المنشولات لا يعرف في النصرانية او اليهودية على الاطلاق. يعني حتى اللي عندنا احنا بنسميه حديث موضوع اهو له سند اما كتبهم فلا يوجد اي اسناد على الاطلاق لكتبه. بل ان كانوا يحترمون العلم والمنطق والعقل. فيجب ان يعترفوا - [00:37:08](#) بانه لا يوجد على سطح الارض شيء كتاب يثبت ان هناك نبيا اسمه موسى ونبيا اسمه عيسى وكتابا انزل التوراة وكتاب الانجيل لا يوجد على سطح الارض ما يثبت حقيقة هذه الاشياء هذه الاربع سوى القرآن الكريم - [00:37:28](#)

فهم يفتقرون الى القرآن في اثبات وجود ايه؟ موسى وعيسى والتوراة والانجيل. يقول شيخ الاسلام اهل الكتاب لا نادى لهم يوثقون به المنشولات. وهكذا المبتدعون من هذه الامة اهل الضلالات - [00:37:46](#)

وانما الاسناد لمن اعظم الله عليه المنة من اهل الاسلام والسنة. يفرقون به بين الصحيح والسبق معهدي والقويم فاهل البدع والضلالات اذا حاكمتهم الى الاسانيد آآ تنهار مذاهبيهم. اما مذاهب اهل السنة وعقيدة اهل السنة فهي مسندة - [00:38:04](#) لها نسبها الواضح المسند المسبتب المنشول باصح الاسانيد. اذا هذا مجال من او ركن من اركان التجديد المحافظة على نصوص النصوص الدينية محفوظة نقيه صحيحة سالمه من اي تحريف ايضا من اركان التجديد التجديد بافشاء العلم نشر العلم وتحث الناس على العمل به كما قال صلى الله عليه وسلم نضر الله - [00:38:26](#)

وان سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه. فرب حامل فقه ليس بفقهه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه والنصوص كثيرة جدا في فضيلة العلم والتعلم ونشر العلم وتعليمه وايضا في اهمية ربط العلم بالعمل لما تقوله - [00:38:53](#) هنا ما لا تفعلون اتأمرون الناس بالبر وتتسون انفسكم. فمن اهم مجالات التجديد اه طلب العلم والاجتهاد في اه يعني اه المساهمة في حراسة الذكر والقرآن والسنة اذا حفظ النصوص نشر العلم والعمل والتحث على ذلك. هناك تجديد بحفظ المعاني. حفظ النصوص ده ركن - [00:39:14](#)

نشر العلم ركن العلم والعمل ثم هناك ركن اخر وهو الحراسة معاني نصوص الوحيدين الشريفيين. فهناك تجديد بنقل المعاني الصحيحة للنصوص والاثار واحياء آآ الفهم السليم لها. لان الامر اذا اذا فتح الباب لفهم الناس - [00:39:42](#)

وهي متفاوتة في التعامل مع النصوص فهذا سيولد ايه؟ اشكالا متعددة من الدين. الملاحظ ان جميع محاولات تحريف القرآن الكريم والسنة كنصوص والفاظ باعثت بالفشل. لان الله تكفل بحفظهما. لكن في قضية تحريف المعاني نجح - [00:40:04](#) اعداء السنة والمبددون والمعصريون نجحوا في تحريف معاني النصوص عن طريق التأويل الفاسد. فالحل وجاءت هذا الخطر هو احياء منهج الصحابة في فهم نصوص الكتاب والسنة وسائل آآ الاثار. لان الصحابة - [00:40:29](#)

بفضائل لا توجد في غيرهم فهم خير امة اخرجت الناس آآ يعني هم نقلوا لنا النصوص ونقلوا لنا معانيه كما فهموها وتلقواها عن النبي صلى الله عليه وسلم عاصروا الملابسات التي نزلت فيها آآ هذه النصوص بجانب انهم - [00:40:49](#)

هم اهل اللسان العربي والفطرة السليمة بجانب سلامة قصدتهم وحسن فهمهم وقوة ذاكرتهم رضي الله تعالى عنهم اجمعين من التجديد ان يعرض العلم الشرعي على الناس باسلوب مناسب آآ للعصر آآ تقريبا آآ لفهم الناس ومراعاة لمقتضى - [00:41:09](#) يعني اه الحال من الاجتهاد تصحيح الانحراف في المفاهيم والقيم او في السلوك والعمل. سواء كان ذلك بباب الشبهات او بباب

الشهوات فاخطر ابواب الشر في منها هو باب الشبهات وهو فتنة اهل البدع والضلالات - 00:41:31

آآ من ذلك ايضا حماية الدين والدفاع عنه والجهاد في سبيله فان قوام الدين كتاب يهدي وسيف ينصر كما قال الله تعالى لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بقى - 00:41:55

شديد ولعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. كما ذكرنا آآ نوازل العصر. اجتهد المتجهدين في وازن المستجدات آآ من مجالات التجديد آآ المهمة جدا. لكن نقول ان كل من بذل جهدا في ميدان - 00:42:15

من ميدان التجديد فله من التجديد نصيب. يعني ممكنا واحد لا يستحق لقب المجدد المطلق. كما استحقه مثلا عمر بن عبد العزيز لأن عمر ابن عبد العزيز جدد في كل المجالات وليس في مجال واحد وكان اماما مجتهدا. رحمة الله تعالى - 00:42:35

اه ممكنا شخص يكون مجددا في باب معين من ابواب العلم او الخير. ممكنا يكون بجزء ضئيل ممكنا باكثر. فائدة اه تعميم مفهوم التجديد في انه لا ينحصر في شخص واحد وانما آآ هو متعدد هذا يعطي فرصة لكل من شاء ان ينال ثواب التجديد - 00:42:55

في تخصصه او في حدود طاقاته وقدرته ان يبدع في هذا المجال. فكل من بذل جهدا في ميدان من ميدان تجديد فله من التجديد نصيب بحسبه واكملا للمجدهين من شمل تجديده الميادين كلها وهذا ما تحقق في عصر عمر بن عبد العزيز - 00:43:15

الله تعالى من الامور المهمة اننا نحتاج الى اه تميز العلاقة بين التجديد والاجتهد وال العلاقة بين التجديد والبدعة اما التجديد فمحاوره ثلاثة كما اشرنا اليها. محاور التجديد ثلاثة اولا احياء من - 00:43:39

درس من الدين ثانيا تخلصه من البدع. ثالثا تنزيله على مستجدات الحياة. فنلاحظ هنا ان محاور التجديد عامة آآ تعم هذه الامور الثلاثة بناء اما الاجتهد فهو يعمل في محور واحد فقط - 00:44:01

التجديد في يعني محاوره تكون متعددة في عدة مجالات. اما التجديد الاجتهد فهو يعمل في محور واحد وهو بذل الجهد في استنباط الحكم الشرعي مما اعتبره الشارع ذليلا فالاجتهد في الناحية العلمية وبالذات في الفقه - 00:44:24

فاما الاجتهد هو جزء من التجديد عام اما الاجتهد فهو خاص عام التجديد عام بمعنى ان كل مجدد مجتهد اه اما الاجتهد فهو خاص فليس كل مجتهد مجدد. اذا التجديد عام فكل مجدد - 00:44:42

اما الاجتهد فهو خاص فليس كل مجتهد مجدد. لان ميدان التجديد هو كل ما يندرج تحت كلمة الدين سواء كان عقيدة فقه مجتهد. اما الاجتهد فهو خاص فليس كل مجتهد مجدد. لان ميدان التجديد هو كل ما يندرج تحت كلمة الدين سواء كان عقيدة فقه تفسير عبادة عمل اخلاق الى اخره. اما آآ المجتهد فمیدان اجتهاده هو الاحكام العملية - 00:45:07

تحت مسمى الفقه فقط. ايضا من الامور المهمة تحديد العلاقة بين البدعة وبين التجديد ده الفرق بين او علاقة التجديد بالبدعة التجديد طبعا هي علاقة تبادل ومقابلة تصادم تجديد عدو للبدعة - 00:45:27

في العلاقة بين التجديد والبدع علاقة التصادم آآ فالبدعة هي ما احدث في الدين وليس له اصل خاص او عام يدل عليه فالتجديد اعادة واحياء للاصيل اما البدعة فهي اختراع واحدات - 00:45:48

التجديد تنقية للدين وتصفية له من الدخيل اما البدعة فهي تلصق بالدين ما ليس منه التجديد تصحيح ومحو للتحريف. اما البدعة فهي التحريف التجديد ممدوح مستحسن. اما البدعة فهي مذمومة شرعا - 00:46:10

يعني كما ذكرنا الاجتهد هو جزء من التجديد لكنه مبني على اذن الشارع وطلبه كي يتم استنباط الحكم الشرعي من الدليل وفق شروط معينة اما البدعة فلا يدل عليها دليل شرعي لا من نصوص الشرع ولا من قواعده بل ان البدعة في حقيقتها عدوان - 00:46:31

على الشريعة آآ من مقاصد الذين يتآمرون على الاسلام في الداخل والخارج اعادة صياغة الدين ليتكيف للمفاهيم والاواعض المعاصرة فهم آآ يريدون اه ان يكون الدين تابعا وقابل قابلة للتغيير بحيث يتماشى ويتبع الواقع المعاصر و اه المذاهب - 00:46:53

يعني والافكار المعاصرة. نقول ان الدين يتقدم مع الحياة يدا بيد لكنه لا يمشي خلفها تابعا لها. والدين هو الذي يميز بين التغيير البناء من التغيير الهدام اه بعبارة اخرى نقول ليس الدين - 00:47:25

طابعا يلصق على اي وثيقة او صك لكنه يفحص الوثيقة اولا ثم يصدر حكمه عليها هم يقولون الدين مقبول ما دام لا يتعارض مع

التطور ونحن نقول التطور مقبول ما دام لا يتعارض مع الدين - 00:47:46

هم يقولون الدين مقبول ما دام لا يتعارض مع التطور ونحن نقول ان التطور مقبول ما لم يتعارض مع الدين اه ننتقل الى صفات المجدد فان العلماء نصوا على ان المجدد لابد ان يكون له - 00:48:07

آآ صفات آآ محددة اهمها المواهب والصفات الذاتية. لابد ان يتمتع بملكات عقلية وقدرات فكرية وتمكن من آآ العلوم او التمكن في علم محمد يعني وقدرة على النقد والتمحيص وان يكون له - 00:48:28

اهلية القيادة الفكرية في عصره. وان يكون ايضا اهلا للاجتهداد في نوازل العصر ان يتصرف ورعيا وبعد النظر والشجاعة الادبية والهمة العالية والتمسك بالاخلاق والعبادات والسلوك الاسلامي. بحيث يشهد الجميع بتميزه في هذه الصفات كلها - 00:48:49

ايضا من صفات المجدد انجازاته لابد ان يكون له انجازات آآ ويعلم الانتفاع بها في عصره سواء في مجال الفكري او في المجال يعني آآ العملي اه من الصفات المهمة جدا في المجدد ان المجدد يعني على اصول من سبقه من الانمة - 00:49:12

يعني لا يبتدع ولا يحدث ولابد ان يكون من اهل السنة والجماعة لابد والا ما يكون مجددا. انحراف عن اصول اهل السنة والجماعة ومنهجهم. آآ يجعله من آآ يعني اهل البدع ورؤوس الضلاله فلا يصلح ان - 00:49:36

هنا يعني المبتدع مجددا لان البدعة عدوة للتجديد. فالجدد لابد ان يكون يعني على اصول من آآ سبقة من الانمة وقد قال العلماء في تفسير قوله متقيين اماما يعني وفقنا لان نقتدي بمن سبقنا كي نصلح ليقتدي بنا من بعدها - 00:49:51

واعجلنا للمتقين اماما نكون اماما حتى يقتدي بمن قبله حينئذ يصبح صالحان لان يقتدي به من آآ بعده اه فايضا فكما ذكرنا من آآ شروط المجدد صفاء العقيدة وسلامة المنهج. ولابد ان يكون من اهل السنة والجماعة - 00:50:20

اه لانه لا يستقيم الظل والعود اعوج. وفائد الشيء لا يعطيه فاذا كانت وظيفة التجديد هي اعادة الاسلام الى اصله الذي كان عليه في عصر السلف الصالح نقيا من كل آآ دخيل فهذا لا يمكن - 00:50:41

بان يحصل الا الا على يد من كان من اهل السنة والجماعة والفرقة الناجية والطائفة يعني المنصورة ايضا من شروط المجدد ان يكون عالما بل مجتهدا لابد ان يكون مجتهدا لان من ابرز مهام المجدد هي ان يتصدى للنوازل والمشكلات التي تتولد في عصره - 00:50:56

كي يجتهد في ايجاد الحكم الشرعي اه لمثل هذه اه النوازل. اه ايضا لابد ان يشمل تجديده ميداني الفكر والسلوك في المجتمع. ميدان الفكر النظري وميدان السلوك اه العملي في اه المجتمع - 00:51:21

ما بين القول وبين الفعل. ولذلك يقولون دائمآ في المجددين ينصر السنة ويقمع البدعة ايضا من شروط المجدد ان يعم نفعه اهل زمانه. لان المجدد لا يعيش من نفسه. بل يعيش للامة. يحمل هم الامة. ولذلك قال النبي - 00:51:41

سلام ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها فهو يعيش لها. وآآ ليجدد الى هذا فالجدد اه رجل مرحلة زمنية خلال قرن كما ذكرنا فلابد ان يكون منارة يستضيء بها الناس ويسترشدون بهداها على الاقل حتى يأتي المجدد الذي - 00:52:00

يليه فهذا يقتضي ان يكون علمه عاما نافعا وان تترك جهوده الاصلاحية اثرا بينا في فكر الناس واه سلوكهم وذلك عن طريق تلاميذه واصحابه الذين يواصلون يعني رسالته ومن خلال الاثار التي يتركها من - 00:52:26

اه مصنفات ونحو ذلك. يقول السيوطي في هذا الشرط وان يكون جاما لكل فن وان يعم علمه اهل الزمان يعني ان يعم نفعه اهل آآ زمانه المجالات التشديد الحقيقة مجالات آآ كثيرة جدا - 00:52:46

اه فمثلا من مجالات التجديد التجديد في علم العقيدة. ومعلوم ان الصحابة كانوا هم اكمل الناس والله سبحانه وتعالى جعل الصحابة هم المقاييس حينما قال فان امنوا بمسل ما امنت به - 00:53:08

فان امنوا بمثل ما امنت به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فالصحابة آآ اهتموا جدا بوأد البدع في مهدها كما حصل من عمر

مثلا حينما اه امر بقطع الشجرة اه التي بايع الصحابة تحتها لما بدأ الناس يتزبدون عليها. اه وحصل انحراف في في في مسار التاريخ - 00:53:26

اول انحراف كان خوارج ثم ترى بعد ذلك التشيع بدرجته آا كان في الاول شيئا هينا ثم ترقى الى ان اصبح سلطانا على يد عبد الله بن سبا اليهودي اه واسس للرافضة اه دينهم ثم جاءت القدريه والمرجئة - [00:53:52](#)

وحصل انفتاح على فلاسفة اليونان والهند آا والمنطق آا ونشأ بقى التصوف والاعتزاز وآا ايضا نشا علم الكلام ونشأ مذهب يعني الاشعرية ولا يزال العلماء يجاهدون البدع ويصنفون في الرد عليها ويناضلون اهلها - [00:54:11](#)

اه فتحصن من هذا ان للسلف كان للسلف منهج محدد في تقرير امور العقيدة عن طريق تحكيم الكتاب والسنة الصحيحة الاخذ بما ورد عن الصحابة في قضيائنا العقيدة. عدم الخوض في القضيائنا التي لا مجال للعقل - [00:54:33](#)

فيها وتجنب اهل البدع وعدم يعني مخالفتهم. آا اذا اردنا ان نجدد العقيدة في عصرنا ما الذي يجب علينا ان نفعله. اولا يجب ان تخلص القضيائنا العقيدة من كل الاضافات البشرية التي الصقت بها - [00:54:51](#)

وبالذات اثار علم الكلام. الذي حول العقيدة الى جدل سقيم وفلسفات تغير الشكوك والوساوس بدلا من ان تزيلها ايضا لابد من الابتعاد عن التقين الصوري كوسيلة للانقانع وتربية الایمان اه لان هذا يعني يضعف الایمان وليس يعني يقويه يحوله الى ايمان جامد صوري شكلي بليد ليس فيه حركة ولا تفاعل ولا - [00:55:11](#)

عمل فعلا علامة الایمان هي العمل كما ان علامه آا وجود السراج وجود آا يعني النور ايضا التأثير على الجوانب الايجابية في العقيدة وبالذات التي تؤثر في السلوك فلابد من الربط بين الناحية النظرية العملية عن طريق احياء المعانى القلبية كالحب والبغض والخوف والرجاء والرغبة - [00:55:41](#)

وهبة والخشوع الى اخره اه ايضا ربط العقيدة بذكر نعم الله عز وجل والاءه التي لا تعد ولا تحصى. الكثرة الحديث عن الدار الاخرة وان هي الغاية اه بيان ان القوانين والتشريعات التي انزلها الله سبحانه وتعالى هذا الله - [00:56:08](#)

العظيم لتنظيم حياة الناس على اكمل وجه وآا ان هي يعني هي يجب ان تكون مصدر التشريع لحياة الناس ايضا التركيز على الاعجاز العلمي والتشريعي والتربوي التركيز على وجوب الحكم بما انزل الله سبحانه وتعالى في كل قضية من قضيائنا - [00:56:29](#)

آا البشر آا التركيز على ضرورة استعلاء الامة الاسلامية بایمانها والتحذير من موالة الكفار ومداهنتهم التركيز على توحيد الله تبارك وتعالى بجميع انواع العبادة وان هذا هو سبيل النجاة في الدنيا والآخرة - [00:56:51](#)

ننتقل الى علم اخر لنتكلم عن ملامح التجديد آا فيه وهو علم اصول الفقه ولا شك ان هذا العلم من مفاخر الامة الاسلامية. اسسه الامام الشافعي رحمة الله تعالى في الرسالة. ووجدت بعد ذلك في خلال تطور هذا - [00:57:12](#)

علم مدرستان مدرسة الاتجاه النظري اه يعني اه اللي هو تنقیح القواعد وتقرير المقاييس من غير اعتبار مذهبی وهو ما يعرف بطريقه الشافعية او متكلمين سه هناك مدرسة اخر الاتجاه المتأثر بالفروع وهي طريقة الاحناف او طريقة - [00:57:29](#)

الفقهاء. نشا بعد ذلك علم مقاصد الشريعة بالتدريج بدأه الجويني باشارات ثم الغزالی ثم العز ابن عبد السلام الذي حقق طفرة في علم مقاصد الشريعة من خلال كتابه قواعد الاحکام في مصالح الانام - [00:57:49](#)

ثم جاء شيخ الاسلام ابن تيمية وابدع فيه كعادته ثم تبعه ابن القيم وربما فاق شيخه في الكلام على اسرار ومقاصد آا الشريعة الاسلامية. واخيرا بلغ هذا العلم القمة على يد من - [00:58:05](#)

الشاطبي طبعا صاحب المواقف بلغ علم المقاصد القمة والذروة العليا على يد الامام الشاطبي حتى ظن بعض الناس انه هو الذي اسس هذا العلم وان هو الذي يعني ابتدأه - [00:58:22](#)

كيف يتم تجديد علم اصول الفقه في عصرنا تجديد علم اصول الفقه اولا بان يتم تجريده ينقى من المباحث الكلامية وما لا فائدة فيه من القضيائنا الفرضية والمسائل الجدلية. لان آا دخول علم الكلام - [00:58:39](#)

انطق فيه جعله عسيرا صعبا محسوا بقضيائنا جدلية لا يعني آا تسمن ولا تغنى آا من وادخلت فيه ايضا مسائل لا علاقة لها باصول الفقه ولا يترتب عليها عمل. آا هذه يعني يعني اخبرني او - [00:58:59](#)

كنت احاور الاستاذ الدكتور محمد بكر اسماعيل استاذ في اصول الفقه في جامعة الازهر فقال لي عبارة جيدة جدا يعني تفید كثيرا

في هذا المجال. قال لي كنت بكلمه على صعوبة المباحث الكلامية والمنطقية - 00:59:19

التي ادخلت قهرا على علم اصول الفقه فقال القاعدة ان اي علم صعب فاعلم انه دخيل على العلوم الاسلامية اي علم صعب ومعقد فاعلم انه دخيل ليس من اصل علوم يعني الاسلام واوضح مثال في ذلك علم المنطق والكلام وهذه الاشياء. ايضا آآ من ملامح او اساليب التجديد في وصول - 00:59:35

فقه تدعيم القواعد الاصولية بالآيات القرآنية والآحاديث النبوية الصحيحة والآثار المنقوولة عن الصحابة والتابعين لأن اه بعض المصريين اغرقوا وافرطوا في اقامة الدللة العقلية والطرق الكلامية والقضايا الجدلية بحيث صرت الى يعني تحاول ان تفك الرموز الصعبة - 01:00:02

في في بعض الشروح اه بحاشية تزيدها تعقيدا مما يبعد الانسان عن فهم المعاني وليس هذا من آآ هذا الجفاف وهذا التعقيد من اساليب السلف رحمة الله تعالى. اذا اردت ان تعرف ملامح التجريد - 01:00:25

في مثل هذا فلتنتظر الى كتاب اعلام الموقعين عن رب العالمين. الامام ابن القيم الجوزية كيف انه حول الفقه الى رقائق ونحوه اه فضيلة العالمة الاستاذ الدكتور اسامه عبدالعزيز في كتبه التي كتبها في اصول تجده طعمها - 01:00:40

بالآيات والآحاديث اه بطريقة تحول علم اصول كالمطر الذي يعني ربيع القلب. يربط القلب واه يعني ازال عنه الجفاف. اه الذي اه الحقه به علم الكلام وعلم المنطق ايضا اه من ملامح التجديد في اصول الفقه ان يعاد عرض هذا العلم عرضا يسهل فهمه ويبعده عن التعقيد والغموض - 01:01:00

من ذلك ايضا ابراز علم مقاصد الشريعة وتعليمه والافادة منه في ايجاد حلول لمشكلاتنا المعاصرة ندلف الى التجديد في علم الفقه لكن كما نفعل في الامراض يعني قبل ما نصف الدواء بنشوف الاعراض. فما هي اعراض الانحراف؟ التي طرأت على الفقه - 01:01:27

عبر التاريخ. اول مظاهر الانحراف في قضية التعامل مع الفقه الاسلامي هو آآ يعني آآ اعلاء شأن التقليد خاصة المذاهب الاربعة بل ايجاب ذلك. ان التقليد واجب يعني ايجاب تقييد واحد من الائمة آآ الاربعة وحتى يقول الصاوي في حاشيته على الجلالين ولا يجوز تقليد ما عدا المذاهب - 01:01:51

اربعة. طب لا يجوز دين حكم شرعى اين الدليل من القرآن والسنة على هذا الحكم انك يجب ان تقلد واحد من ائمة الاربعة رحمة الله تعالى يقول الصاوي ولا يجوز تقليد ما عدا المذاهب الاربعة ولو - 01:02:16

وافق قول الصحابة والحديث الصحيح والآية فالخارج عن المذاهب الاربعة ضال مضل وربما ادى ذلك الى الكفر لأن اللحد بظواهر الكتاب والسنة من اصول الكفر انظروا الى التعصب للمذاهب وصل الى اي اه مدى - 01:02:31

وطبعا كلام العلماء كثير جدا في رفض هذا حتى الائمة الاربعة انفسهم كلامهم في رفض هذا التقليد لأن المقلد بالاجماع لا يعد من اهل العلم اه انما التقليد يجوز في حالات معينة معروفة لكن ان يقال انه واجب - 01:02:58

واجب لا هو يجوز فقط كرخصة في حالات معينة. ايضا من مظاهر الانحراف في قضية الفقه آآ القول باغلاق باب الاجتهاد. نتيجة شیوع الایه؟ يعني التقليد والاحتکام فقط الى المذاهب الاربعة. ماتت ملکة - 01:03:15

فنشأ بصورة طبيعية اه او ترتب على ذلك القول بسد باب الاجتهاد. الانحراف الثالث هو التعصب المذهبى نتيجة السببين المتقدمين. انظر الى قول ابى الحسن الكرخي كل اية تخالف ما عليه اصحابنا الاحناف فهي مؤولة او منسوبة - 01:03:33

وكل حديث كذلك فهو مؤول او منسوخ يجعل كلام اصحابه الاحناف هو المتحكم في آآ النصوص الوحيتين الشريفتين اه بدل التحاكم يعني اليهما. يقول الامام الشافعى اجمع الناس على ان من استبانت له سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:03:59

لم يكن له ان يدعها لقول احد وقال شيخ الاسلام ابن تيمية معارضه اقوال الانبياء باقوال الرجال وتقديم ذلك عليها هو من فعل المكذبين للرسل بل هو كل كفر. وصل الحال ببعض المتعصبين الى ان يقول ان المهدى المنتظر اذا ظهر - 01:04:20

بل حتى عيسى ابن مريم نفسه ازا نزل اخر الزمان فانهما يقلدان ابا حنيفة ولا يخالفانه في شيء من ذلك ايضا من مظاهر الانحراف

في قضية الفقه ظهر التنافس والتحاسد والتنابز بالألقاب بين اهل آآ يعني المذاهب. وصل الامر الى ان المسجد كان يكون فيه اربعة

01:04:43

لانه اذا صلى خلف واحد اخر من مذهب اخر ربما يعتقد بطلان يعني آآ صلاته اذا اتي بنقض الوضع آآ يختلف يعني هو مع في هذه 01:05:07 الحالة ووصل التعصب المذهبى بمحمد بن موسى البلاساهوتي على القوم -

فصل التعصب المذهبى الى حد انه قال ايه ؟ لو كان لي امر لأخذت الجزية من الشافعية آآ يعني العبارات آآ في هذا في الحقيقة يعني 01:05:28 اه كثيرة اه جدا كانوا يتفننون احيانا في -

الاذية من خلال التعصب يعني احنا الان بنعاني من عدم التدين لكن العهد قريب كان موضوع التعصب مذهبى اشد من ذلك وهذه من 01:05:52 برکات الدعوة السلفية دعوة الكتاب والسنة واحياء منهج السلف -

لان موضوع التقليد والتعصب فيما مضى كان بشعا انا حكى لي شيخي اه الشیخ رشاد غانم رحمة الله تعالى من كبار علماء انصار 01:06:06 السنة العمالقة وللاسف يجهله كثير من هذا الجيل للأسف الشديد -

فحكى لي مرة انه كانه في شبابه قال كان هناك مسجد في الحضرة في الاسكندرية ودخل المسجد يصلى فسمع الشیخ كان هذا 01:06:23 الشیخ متعمضا جدا للمذهب المالکی فكان يكلم الناس في كل شيء عن الامام مالک كیف صلی الامام مالک ؟ کیف آآ حج ؟ کیف زکی ؟ کیف فعل ؟ کله عن الامام مالک -

تخيل صدى هذا الاسلوب التربوي على التعصب صداه على اه بعض العوام اللي هم يعني غارق في الجهل فيبيقول سمعت احد 01:06:45 العوامل الجالسين بيقول اه لهذا الشیخ المالکی المتعمض بيقول له اه الاقل لي يا سیدنا الشیخ -

هو النبي قبل ولا سیدنا الامام ما لك قبل ؟ يعني ايهمما اه يعني بعث اولا. قل لي يا سیدنا الشیخ هو سیدنا النبي قبل انا مش عايز اقول 01:07:08 الكلمة بالعامية قبل ولا سیدنا الامام مالک قبل -

ادي نتبجة انه ربط بمالك ولم يربط بهدي رسول الله صلی الله عليه وسلم الذي يهديه خير الهدى. مثلا من ملامح التعصب آآ 01:07:27 صاحب مراق الفلاح قال ايه حينما كان يتكلم على ماء البئر النجس الذي وقع فيه حيوان مات وانتفخ -

قال فان عجن بمائها ان عدم بماء هذه البئر يلقى للكلاب او تعلف به المواشي. وقال بعضهم بياع لشافعی يعني السیاق فيه اسءات. يا 01:07:48 ابو العماد السعودی صاحب آآ كتاب التفسیر اللي هو -

المشهور هذا ارشاد العقل السليم يعني حكى عنه انه هو الذي قال يعني آآ منع زواج الحنفية من الشافعية وقال بعضهم يجوز تنزيلا لها منزلة الذمية فهكذا اتى التعصب والاحادیث في هذا كثيرة جدا وعانت الامة اه يعني خفوت روح التعصب المذهبی الان للأسف 01:08:08 ليس -

هو في جانب منه نتیجة انتشار نور الكتاب والسنة ودعوة السلف الصالح. لكن في جانب اخر ان الناس تركت التدين الا من رحم الله 01:08:33 تبارك وانشغلو يعني آآ بأمور اخرى. من مظاهر الانحراف في قضية الفقه امتلاء الكتب المذهبية بالاحادیث الواهیة -

والضعفة والموضوعة وبناء الاحکام عليها مثل مثلا آآ الحديث في المسجد يأكل الحسنات كما تأكل البهيمة الحشيش اه وهكذا 01:08:53 احادیث كثيرة جدا مسح الرقبة في الوضوء امان من الغل. من ذلك ايضا احتواء الكتب المذهبية على بعض الشطح -

والفرضيات المستحيلة بل توصف اشد من ذلك من الاشياء السخيفية الحقيقة لا لا استحسن ان اقولها لكن احاول ان اهذب العبارة مثلا 01:09:14 صاحب مراق الفلاح بيتكلم عن الاحق بالامامة يقول فللاعلم احق بالامامة ثم الاقرأ ثم الاروع ثم الارسن ثم الاحسن -

خلقا ثم الاحسن وجها ثم الشرف نسبا ثم الاحسن صوتا ثم الانظر ثوبا. وواحد تاني قال فالاحسن زوجة لشدة عفته فاکبرهم رأسا تم 01:09:36 واصغرهم كذا فاکبرهم مالا فاکبرهم آآ جاهلا. يعني كلام -

صعب صعب حتى ان نقوله في المسجد لانه كلها افتراضات خيالية آآ لا يمكن ابدا ان تلامس يعني الواقع آآ من ذلك مثلا بيقول لك آآ 01:09:54 واحد بيتكلم على الفتاوى آآ الكعبة اذا رفعت معا مكانها -

لزيارة اصحاب الكرامة في هذه الحالة يجوز الصلاة الى ارضها تعرفون قصة المنسوبة الى الريبيعة العدوية؟ ان ربيعة مع رجل اخر

من العباد اه هو حلف انه يعني ايه يعني يذهب الى الحج - 01:10:15

زاحفا على بطنه الى الحج فهي نظرت ان هي تمشي خطوة وتصلي ركعتين تمشي خطوة تصلي ركعتين الى ان تصل الكعبة المشرفة فهو وصل قبلها فلم يجد الكعب قال اين الكعبة؟ قالوا خرجت للقاء رابعة. فامثال هذه الاشياء - 01:10:33

موجودة في كتب الفقه فطبعا هذا كان ملامح يعني من ايه؟ من ملامح الانحطاط الحقيقة في قضية الفقه. طيب كيف يجدد الفقه في لا شك ان اول ملامح هذا التجديد - 01:10:53

اه يعني اعادة فتح باب الاجتهاد وتشجيع اه يعني الناس على الترقى لمرتبة يعني الاجتهاد تيسير شروط الاجتهاد وتجزيئه. لان لان البعض وضعوا شروطا تعجيزية ليثبتوا توقف الاجتهاد. انها لا يمكن ان توجد في احد. ولذلك يتوقف الاجتهاد - 01:11:08

لكن في الحقيقة اه يعني ربما هذه الشروط مجتمعة لم تكن احيانا في في مجتهد الصحابة انفسهم. من شدة الایه؟ العنت في شروط الاجتهاد فالاجتهاد في الحقيقة متيسر على من عنده اهلية - 01:11:32

يعني الفهم اه لادلة الكتاب والسنة. طبعا الان اسباب الاجتهاد متوفرة اكثر. اه هناك المطابع هناك حافظ العصر الكمبيوتر هناك المكتبة الشاملة مواقع النت الكتب بتطبع في افخم الطبعات وتجلد تجليدا فخما متوفرة في كل مكان - 01:11:48

فأسباب الاجتهاد متيسرة فينبغي ان نستثمر ثورة الای تي سورة الاتصالات هذه والمعلومات بان احنا نسخرها في طلب العلم. فالاجتهاد يقبل التجزء والانقسام الشخصية الموسوعية اللي هي يعني يحسن الاجتهاد في كل العلوم بلا استثناء في عصرنا هذا اه

للأسف لم يعد هذا ممكنا لكن - 01:12:11

يمكن تجزء الاجتهاد في مجال دون اخر اه ايضا من ملامح التشديد في الفقه ان يكون الهدف من دراسة الفقه الوصول الى حكم الله تبارك وتعالى وعدم تتبع الرخص واه - 01:12:35

مسايرة واقع الناس عن طريق يعني آآ التشهي ايضا من اهم الخطوات اصلاح مناهج تعليم الفقه وبالذات في المؤسسات الازهرية وغيرها. فينبغي ان يحصل تدرج في التعليم ترقى في المستوى حتى يصل الى مستوى الفقه المقارن - 01:12:50

آآ لابد من تنمية المملكة الفقهية. لان احيانا بيكون الهدف هو مجرد الاطلاع على الثروة الفقهية كتراث. تركه لنا السابقون وليس تربية الابداع وتنمية المملكة آآ الفقهية. يكفي ان احيانا تكون مناهج الكتب في الفقه مش ماشية بمنهج داهوت كل سنة - 01:13:11

الاستاذ يشيل فصل ويحط فصل بدون ما انه يضع خريطة ان الطالب مفروض يستوعب كل قضايا الفقه في خلال السنوات لو يجي اخر السنة يقدم هدية للطلاب ها من صفحة كزا لصفحة كزا - 01:13:32

الغي والطلاب يهلون هذا هلا الهدف هو تنمية المملكة الفكرية وملكة الابداع حتى يصبح بعد ذلك للاجتهاد. المقصود هو التدرج على كيفية استنباط الاحكام من الادلة وربط الفقه بالدليل وعدم اهمال ذكر نصوص الترغيب والترهيب. لان بعض كتب الفقه احكام احكام - 01:13:44

احكام ما فيش ربط بایه؟ بالترغيب والترهيب في الفضائل والوعيد ونحو ذلك مع ان هذا وثيق الصلة بعلم الفقه الذي من معانيه خشية الله تبارك وتعالى بل هذا هو الاصل في آآ معناه لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله - 01:14:07

ذلك بانهم قوم لا يفهون. آآ من ايسر الكتب الموجودة الان لطلبة العلم عموما حتى يستطيعوا المبتدأ في دراسة الفقه كتاب الفقه الميسر جيد آآ كتبه مجموعة من العلماء باسلوب مبسط وسهل يمكن ان آآ الشخص اللي هو غير متفرغ لطلب العلم ان يحصل ما فيه من الفقه - 01:14:25

بصورة شاملة ومبسطة آآ ايضا مما يجدر ذكره في هذا السياق الاعتراف آآ بفضل فقيه الدعاة وداعية الفقهاء من هو فقيه الدعاة وداعية الفقهاء من الشيخ سيد سابق رحمة الله تعالى. لان كتابه هو فقه السنة هو اول محاولة لتقريب الفقه وتسهيله مع الشمول. شمول - 01:14:46

عمت قضايا الفقه اسلوب سهل كان بيتباع زمان في السنتينيات كل جزء بخمسة وعشرين قرش مجلد صغير مجلد صغير في حجم الكف المجلد باربعتاشر قرش؟ اربعتاشر جزء اربعتاشر جزء نعم. كان بينزل كل شهر جزء مسلا متجلد بخمسة وعشرين قرش. فهذا

الكتاب لا شك هو كان من آآ من - 01:15:14

النشاط التجديدي الذي قام به العلامة السيد سابق اه رحمه الله تعالى. فمن الجحود ان نجحد هذا الفضل. واه لان ربما وجد بعد ذلك كتب فيها ميزات اكتر منه. لكن احنا نجحد وننكر فضل هذا العالم الجليل الذي احيا السنة بالفعل. وصار هذا - 01:15:38  
الكتاب لا يكاد يخلو منه بيت فله دور عظيم جدا في ربط الناس بالفقه وتقربيه اليهم ناسب ان يعني نذكر ذلك. ننتقل الى تجديد علوم السنة آآ في عصرنا وذلك يتم عن طريق اه الاهتمام بعلوم الحديث المختلفة وخاصة علم التخريج - 01:15:58  
اه ان يتم مسح شامل لكل كتب التراث وتخريج اه ما لم يخرج من احاديثها. ان يتلزم الخطاب الخطباء والمدرسوون والمؤلفون والوعاظ يتلزموا ببيان درجة الاحاديث التي يذكرونها. ولا يستدل الا بما صح من الاحاديث عن النبي - 01:16:24  
صلى الله عليه واله وسلم. واذا روى حديثا ضعيفا فيجب عليه ان يبين ضعفه اه لا شك ايضا لا نستطيع ان ننكر بصمة تجدیدية لا ينكرها الا جاحد. وهو دور العلامة - 01:16:44

اه المحدث اه محمد نصر الدين الالباني رحمه الله تعالى في انه نقل الامة فعلا من مرحلة كانت علوم الحديث تكاد تكون شيئا مهما لا يقرره الا المختصون. العلامة الالباني نذر حياته لمشروع كان يسميه تقريب السنة بين يدي الامة - 01:17:02  
وبالفعل هو حدد هدفه وانجز فيه اعظم انجاز. وكان يرفع شعارا لاصلاح الامة التصفيية والتربية ولا شك هذه من اركان التجديد اه وما فتى يكرر ذلك بين الوقت والآخر. فلا شك ان دور العلم الالباني ومن سار على اه نهجه في الاهتمام بالحديث ونقل - 01:17:21

آآ قضية السنة الى كل طالب علم يتبعها ويجهتها في آآ دراستها وآآ خدمتها هذا من كانت العلامة الالباني رحمه الله تعالى. اما علم التفسير كما تعلمون التفسير في تفسير بالمأثور وتفسير بالرأي - 01:17:45

فكي يتم يعني التجديد في علوم التفسير فلابد من تصفيه كتب التفسير بالمأثور من الاسرائيليات والخرافات والباطل آآ التي لا كذلك لابد ان يتلزم المفسر بفهم القرآن من خلال معهود العرب في الخطاب. اللغة العربية والالتزام بالصياغة - 01:18:05  
كما فهمها العرب ايضا يستصحب المأثور من الاحاديث حتى يكون وسيلة معينة على الفهم وحتى لا يقع في تفسير ينافق ما صح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. ايضا الاهتمام بعلم اسباب النزول. لان هذا - 01:18:27

يعني اه يوضح الفهم او يعين على الفهم. اه الاهتمام الشديد بعلم الناسخ والمنسوخ حتى لا يفتني بحكم منسوخ عدم الخروج على قواعد الفهم والعقل السليم والمقاصد العامة التي هي مسلمات عند التعامل مع القرآن. ايضا الفادة من الكشف العلمي - 01:18:46  
والحقائق المعرفية في ميادين الحياة كلها بدون شطط كما يحصل من اه بعض من يتكلمون في الاعجاز العلمي للقرآن الكريم هذا امر وجيد ومهم لكن بحدود وبضوابط ليس هذا مجال بسطها - 01:19:05

اه مجال للتزكية اه والاخلاق لا شك ان هذا من المهام اه الرئيسة للنبي صلى الله عليه وسلم ويزكيهم فكل العبادات كما هو معلوم ترمي الى تحقيق التزكية ان الصلاة تهـي عن الفحشاء والمنكر - 01:19:22

خذ من اموالهم صدقة تطهـرهم وتزكيـهم بها كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتـقون تـزكـية في الحج وتـزـودـوا الحج اشهر معلومات فمن فرض فيـهـنـ الحـجـ فلا - 01:19:39

ولا فـسـوقـ ولا جـدـالـ فيـ الحـجـ الىـ انـ قـلـتـ وـتـزـودـواـ فـانـ خـيـرـ الزـادـ التـقـوىـ حـصـلـ انـ حـرـافـ اـيـضاـ فيـ عـلـمـ السـلـوكـ بدـأـ بـتـمـيـزـ بـعـضـ النـاسـ باسم زاهـدـ وـعـابـدـ وـسـالـكـ ثمـ صـوـفـيـ - 01:19:55

ثم اخذ شيطان يتدرج بالصوفية من البدع الصغيرة الى الكبيرة وهكذا حتى تأثروا الفلسفة الهندية واساليب الرهبان اه والهنود واه اعتمدوا فلسفة الكشف والحلول والاتحاد والاقطاب والاوـتـادـ وـوـقـعـ حـتـىـ الـاـمـرـ فيـ شـرـكـ فيـ اـهـ العـبـادـةـ حـصـلـ اـيـضاـ عـنـ بـعـضـ الصـوـفـيةـ المنـحـرـفـينـ الضـالـلـينـ انـ حـرـافـ فيـ مـصـادـرـ التـلـقـيـ - 01:20:13

فاضافوا الى الكتاب والسنة والجماع والقياس ما قد يصادمها احيانا مثل الكشف والتحديث والالهـامـ الرـؤـىـ والـمـنـامـاتـ. لـقـيـ الخـضـرـ والـتـلـقـيـ عنـ الخـضـرـ عـلـيـهـ السـلـامـ. اـدـعـاءـ لـقـيـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ اـدـعـاءـ انـ خـوـارـقـ العـادـاتـ هيـ كـرـامـاتـ - 01:20:39

اـ بـ غـضـ النـظـرـ عـنـ الشـخـصـ مـبـتدـعـ اوـ كـذـاـ اوـ كـذـاـ مـنـ هـذـهـ الصـفـاتـ. اـ هـ فـانـ خـواـرـقـ الـاـعـدـادـ لـهـ دـلـالـاتـ مـتـعـدـدـةـ فـيـمـكـنـ اـنـ تـكـوـنـ يـعـنـيـ

01:20:57  
كرامة ويمكن ان تكون استدراجا اـ هـ وـنـحـوـ

آـ ذـكـ اـ هـ كـانـ اـخـطـرـ شـيـءـ وـجـدـ فـيـ بـعـضـ الصـوـفـيـةـ الضـالـيـنـ قـضـيـةـ وـحـدـةـ الـوـجـوـدـ الـاعـتـقـادـ بـوـحـدـةـ الـوـجـوـدـ التـيـ تـنـتـهـيـ إـلـىـ التـقـابـلـ مـعـ

فـكـرـةـ وـحـدـةـ اـ هـ الـاـدـيـاـنـ غـيـرـ الـاـنـحـرـافـ فـيـ جـاـنـبـ الـعـبـادـةـ بـتـرـكـ التـكـسـبـ وـالـقـوـلـ اـنـاـ نـعـبـدـ اللـهـ بـالـحـبـ فـقـطـ لـاـ نـعـبـدـ رـغـبـاـ وـلـاـ آـ رـهـبـاـ مـوـضـوـعـ

تأـلـيـفـ 01:21:10

اـورـادـ الصـوـفـيـةـ وـالـزـامـ النـاسـ بـهـ مـعـدـوـمـ الغـلـوـ فـيـ نـاـحـيـةـ الـقـبـوـرـيـةـ. وـمـاـ يـحـصـلـ عـنـ آـ القـبـوـرـ لـكـنـ اـ هـ حـتـىـ يـحـصـلـ تـجـدـيـدـ فـيـ هـذـاـ المـجـالـ

لـابـدـ مـنـ تـنـقـيـةـ هـذـاـ عـلـمـ مـنـ كـلـ هـذـاـ اـشـوـائـبـ التـيـ انـحـرـفـتـ بـهـ وـاـهـ 01:21:34

اـضـرـتـ يـعـنـيـ بـالـاـمـةـ اـيـضـاـ لـابـدـ مـنـ اـحـيـاءـ عـلـمـ السـلـوـكـ فـيـ ضـوـءـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـالـسـنـةـ آـ وـكـمـ تـمـثـلـهـ السـلـفـ الصـالـحـ رـحـمـهـمـ اللـهـ آـ تـعـالـىـ

وـالـاعـتـمـادـ فـيـ هـذـاـ بـابـ عـلـىـ الـاـيـاتـ وـالـاـحـادـيـثـ وـاـثـارـ يـعـنـيـ السـلـفـ آـ الـصـالـحـ وـعـدـمـ الـاـسـتـدـالـلـ بـالـاـحـادـيـثـ الـضـعـيـفـةـ وـالـتـبـسيـطـ

01:21:51

الـتـوـضـيـحـ وـتـنـقـيـحـ كـتـبـ السـلـوـكـ الـمـتـدـاـلـةـ. وـعـلـىـ رـأـسـهـ طـبـعـاـ كـتـابـ اـحـيـاءـ عـلـوـمـ الـدـيـنـ. اـ هـ لـانـهـ تـضـمـنـ الغـثـةـ وـالـسـمـيـنـ وـتـضـمـنـ كـمـ هـائـلـاـ مـنـ

الـاـحـادـيـثـ الـضـعـيـفـةـ وـالـمـوـضـوـعـةـ وـالـمـعـانـيـ الـفـلـسـفـيـةـ الـمـاصـادـمـةـ لـلـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ بـلـ اـحـيـاناـ مـعـانـ بـاـطـنـيـةـ 01:22:14

آـ وـلـذـكـ الـعـلـمـاءـ اـجـتـهـدـوـاـ فـيـ مـحاـوـلـةـ تـنـقـيـتـهـ كـمـ حـصـلـ فـيـ كـتـابـ مـخـتـصـرـ مـنـهـجـ الـقـاصـدـيـنـ وـغـيـرـهـاـ مـنـ مـخـتـصـرـاتـ

الـكـثـيـرـةـ لـكـتـابـ الـاـحـيـاءـ بـسـبـبـ مـاـ فـيـهـ مـنـ هـذـهـ الشـطـحـاتـ وـيـعـنـيـ الـعـثـرـاتـ 01:22:34

اـمـاـ السـيـرـةـ اـ هـ وـالـتـارـيـخـ فـمـقـوـمـاتـ التـجـدـيـدـ فـيـ السـيـرـةـ يـعـنـيـ وـالـتـارـيـخـ آـ هـ الـاـهـتـمـامـ بـتـوـثـيقـ اـخـبـارـ آـ كـتـبـ آـ السـيـرـةـ. وـاـنـ يـجـرـيـ تـفـسـيـرـ

الـاـحـادـيـثـ فـيـ السـيـرـةـ وـفـقـ الـاـسـلـامـ عـنـ اللـهـ وـعـنـ الـكـوـنـ وـالـحـيـاـةـ. وـدـوـافـعـ السـلـوـكـ فـيـ الـمـجـمـعـ الـاـسـلـامـيـ وـلـيـسـ طـبـقاـ لـمـفـاهـيمـ

الـمـسـتـشـرـقـيـنـ 01:22:51

يـعـنـيـ وـغـيـرـهـمـ مـنـ لـاـ يـبـدـوـنـ بـنـاـ خـيـرـاـ. آـ اـيـضـاـ اـنـ نـتـجـنـبـ طـرـيـقـ الـاـسـقـاطـ التـارـيـخـيـ. اـسـتـعـمـالـ مـصـطـلـحـاتـ مـتـأـخـرـةـ آـ عـنـ الـكـلـامـ عـلـىـ

الـعـصـرـ آـ الـاـولـ. فـابـدـأـوـاـ يـقـوـلـ لـكـ الـيـمـينـ وـالـيـسـارـ فـيـ الـاـسـلـامـ 01:23:18

بـالـيـمـينـ وـالـيـسـارـ آـ فـيـ الـاـسـلـامـ. مـثـلـاـ بـعـضـ يـتـكـلـمـ فـيـ السـيـرـةـ اوـ التـارـيـخـ الـاـسـلـامـيـ يـقـسـمـ الصـحـابـةـ عـلـىـ يـمـينـ وـالـيـسـارـ وـيـقـوـلـ لـكـ انـ

قـمـةـ الـصـرـاعـ الـطـبـقـيـ كـانـ بـيـنـ زـعـيمـ الـيـمـينـ مـعـاوـيـةـ بـنـ اـبـيـ سـفـيـانـ وـزـعـيمـ الـيـسـارـ عـلـىـ اـبـنـ اـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـماـ 01:23:36

حـتـىـ التـارـيـخـ الـعـقـدـيـ قـسـمـوـهـ عـلـىـ يـمـينـ وـيـسـارـ فـاعـتـبـرـوـاـ الـمـعـتـلـةـ يـسـارـ وـالـاـشـاعـرـةـ يـمـينـ وـالـفـلـسـفـةـ الـعـقـلـانـيـةـ عـنـ اـبـنـ رـشـدـ يـسـارـ الـفـلـسـفـةـ

الـاـشـرـاقـيـةـ الـفـيـضـيـةـ عـنـ الـفـارـابـيـ وـابـنـ سـيـنـاـ يـمـينـ. الـمـذـاـهـبـ الـفـقـهـيـةـ قـسـمـوـهـاـ اـيـضـاـ يـمـينـ وـيـسـارـ فـالـمـالـكـيـةـ آـ 01:23:55

تـقـوـمـ عـلـىـ الـمـصـالـحـ الـمـرـسـلـةـ اـعـتـبـرـوـهـاـ يـسـارـ وـالـفـقـهـ الـاـفـتـرـاضـيـ عـنـ الـحـنـفـيـةـ يـمـينـ التـفـسـيـرـ بـالـمـعـقـولـ يـسـارـ التـفـسـيـرـ بـالـمـأـثـورـ آـ يـمـينـ بـعـضـ

الـنـاسـ وـقـعـوـاـ فـيـ هـذـاـ الـمـذـهـبـ الـاـسـقـاطـيـ بـحـسـنـ نـيـةـ وـجـهـلـ فـقـطـ لـكـ يـنـبـغـيـ انـ اـنـرـبـطـ الـاـحـدـاـتـ عـنـ الـوـاقـعـ التـارـيـخـيـ 01:24:15

ماـ يـنـفـعـشـ نـقـوـلـ اـبـوـ ذـرـ اـوـلـ شـيـوـعـيـ فـيـ الـاـسـلـامـ شـوـيـةـ مـاـ كـانـتـشـ اـتـوـلـدـ اـسـاسـاـ فـهـذـاـ الـاـسـقـاطـ آـ فـيـهـ اـسـاءـةـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ لـمـقـامـ الـسـلـفـ

الـصـالـحـ وـفـيـهـ تـمـرـيـرـ لـمـفـاهـيمـ يـرـفـضـهـاـ يـعـنـيـ الـاـسـلـامـ 01:24:34

آـ اـيـضـاـ يـنـبـغـيـ لـاـ يـجـرـيـ تـفـسـيـرـ الـاـحـدـاـتـ فـيـ التـارـيـخـ وـالـسـيـرـةـ تـحـتـ وـطـأـ الـهـزـيـمـةـ آـ الـنـفـسـيـةـ وـاـنـتـهـاجـ اـسـلـوـكـ الـاعـتـذـارـيـ الشـيـءـ الـيـؤـيـ

لـاـ يـرـضـيـ الـغـرـبـ يـقـعـدـ يـعـتـذـرـ كـأـنـهـ عـورـةـ يـرـيدـ اـنـ يـعـنـيـ يـمـحـوـهـاـ مـنـ الـاـسـلـامـ اوـ يـؤـولـهـاـ الـكـلـامـ باـسـتـحـيـاءـ شـدـيدـ 01:24:52

عـنـ الـفـتوـحـ الـاـسـلـامـيـةـ وـعـنـ يـعـنـيـ الـجـهـادـ نـفـيـ مـعـجـزـاتـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ الـحـسـيـةـ. آـ كـيـ لـاـ نـزـعـجـ اـصـحـابـ الـتـفـكـيرـ يـعـنـيـ اـهـ

الـمـاـدـيـ الـوـاجـبـ هـوـ الـاـسـتـعـلـاءـ بـالـيـمـانـ وـاـهـ بـالـعـقـيـدـ وـاـنـ يـكـوـنـ مـسـتـقـلـاـ عـنـ تـفـسـيـرـ هـذـاـ الـاـشـيـاءـ 01:25:12

الـحـقـيـقـةـ اـنـ الـقـضـيـةـ طـوـيـلـةـ اـحـنـاـ حـتـىـ الـاـنـ فـقـطـ وـقـفـنـاـ عـنـ مـفـهـومـ مـخـتـصـرـ لـقـضـيـةـ التـجـدـيـدـ. لـكـ يـبـقـىـ الـوـجـهـ الـاـخـطـرـ وـهـوـ قـضـيـةـ

الـتـبـدـيـدـ مـظـاهـرـ الـتـبـدـيـدـ وـالـهـدـمـ آـ بـعـدـ مـاـ ذـكـرـنـاـ مـظـاهـرـ الـتـجـدـيـدـ وـالـبـنـاءـ وـالـاـحـيـاءـ 01:25:31

وـاعـادـةـ مـفـاهـيمـ الـاـسـلـامـ وـيـعـنـيـ تـطـهـيرـهـاـ مـنـ الـشـوـائـبـ. لـكـ نـظـرـاـ لـضـيـقـ الـوـقـتـ آـ نـكـفـيـ بـهـذـاـ الـقـدـرـ وـيـعـنـيـ نـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ

يـجـمـعـنـاـ مـرـاـرـاـ وـتـكـرـارـاـ عـلـىـ مـاـ يـرـضـيـهـ عـنـاـ. وـاـقـوـلـ قـوـلـيـ هـذـاـ وـاـسـتـغـفـرـ اللـهـ لـيـ وـلـكـمـ. وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ 01:25:51

وفي الختام تقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعه تسعة اربعه سبعة ستة خمسة اثنان. وتليفون محمول صفر عشرة واحد واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

01:26:11